التذييل الثامن

خطة العمل المنقحة لصيانة السلحفاة البحرية

في البحر المتوسط

كما اعتمدتها الأطراف المتعاقدة (مالطة، ٢٧-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

تمهيد

بناء على توصية الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦)، وافقت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في اجتماعها العادي العاشر المعقود في تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، على أن يعقد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في عام ١٩٩٨ اجتماع خبراء بشأن تنفيذ ثلاث خطط عمل لصيانة الأنواع اعتمدت في إطار خطة عمل البحر المتوسط. ولأسباب تنظيمية، تقرر تقسيم الاجتماع الواحد الأصلي إلى اجتماعين، يتناول أحدهما القضايا المتعلقة بتنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط.

وبهدف توفير مدخلات تقنية إلى الاجتماع، عقد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تونس في الفترة ٢٧-٢٨ آذار/مارس ١٩٩٨ اجتماعاً لفريق عمل خبراء مستقلين بشأن صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط. وقرر الفريق أن المعلومات التي أتيحت منذ اعتماد خطة العمل تدعو إلى تنقيح بعض أحكامها ووضع أول مشروع نص منقح لخطة العمل. وأنهى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشروعاً آخر بعد الاجتماع وعممه على أعضاء الفريق لمزيد من المشورة. وعلى أساس التعليقات الواردة، تم وضع نص مشروع جديد.

عرض مشروع النص المقنح على اجتماع خبراء بشأن تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط عقد في آرتا، اليونان، في الفترة ٢٧-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وأدت أعمال الاجتماع إلى وضع مشروع جديد لنص معدل لخطة العمل. واقترح الاجتماع أيضاً عقد اجتماع آخر للخبراء يهدف إلى وضع قائمة بالأعمال ذات الأولوية لتنفيذ خطة العمل وإحالتها إلى الاجتماع العادي القادم للأطراف المتعاقدة.

ووافق مكتب الأطراف المتعاقدة في اجتماعه الذي عقد في طرابلس في الفترة ١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ على عقد الاجتماع الجديد هذا.

عقد اجتماع خبراء بشأن الأعمال ذات الأولوية لتنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط في تونس في الفترة ١٨-٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٩، وكان فعالاً في وضع مشروع قائمة بالأعمال ذات الأولوية، واقترح إرفاقها بخطة العمل.

عرض مشروع خطة العمل المنقحة وقائمة الأعمال ذات الأولوية لتنفيذها إلى استعراض وموافقة الاجتماع الرابع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الذي عقد في تونس في الفترة ١٢-١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وفيما بعد على اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط المعقود في أثينا في الفترة ٦-٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ .

وتشمل هذه الوثيقة مشروع خطة العمل المنقحة لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط بما في ذلك الأعمـــال ذات الأولوية المقترحة لتنفيذها، كما وافق عليها اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط. وتحال الوثيقـــة على الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة لاعتمادها.

١ - مقدمة

١- شملت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة من بين أهدافها ذات الأولوية للفترة ١٩٨٥-١٩٩٥ حماية السلحفاة البحرية في البحر المتوسط (إعلان جنوه، أيلول/سبتمبر ١٩٨٥). ولهذا الغرض، اعتمدوا في عام ١٩٨٩ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط. وفي عام ١٩٩٦، أكدت الأطراف على التزامها بصيانة السلحفاة البحرية من خلال إدراج ٥ أنواع من السلحفاة البحرية التي تم تسجيلها في البحر المتوسط في قائمة الأنواع المهددة بالانقراض والمهددة المرفقة ببروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط (برشلونة، ١٩٩٥). ويدعو البروتوكول الأطراف إلى مواصلة التعاون في تنفيذ خطط العمل المعتمدة.

٢- هناك دليل على أثر سلبي مهم على عشائر السلحفاة البحرية في البحر المتوسط نتيجة للأنشطة البشرية. وأهم التهديدات الخطيرة على السلحفاة هي:

- تدهور الموائل الحرجة لدورة حياة السلحفاة البحرية، مثل مناطق تعشيشها وتغذيتها ومشتاها وطرق هجرتها؛
- صيدها العرضي أو المعتمد في مصايد الأسماك؛
- التلوث.

ويتعين أخذ هذه التهديدات في عين الاعتبار في أي خطة لصيانة السلحفاة البحرية واقتراح تدابير حماية ملائمة.

٣- وتظل جوانب كثيرة ومهمة لحالة وبيولوجيا وسلوك السلحفاة البحرية غير معروفة على نحو دقيق لوضع استراتيجية لإدارة كاملة لصيانة هذه الأنواع في البحر المتوسط. إلا أن المعلومات التي أصبحت متاحة منذ اعتماد خطة العمل تسمح بتنقيح بعض أحكامها. وسيجري إعادة تكييف هذه الخطة إذا لزم الأمر، عندما تتاح المزيد من المعلومات.

٤- تؤخذ المعلومات من مصادر مختلفة في خطة العمل هذه في عين الاعتبار. ويمكن أن تضمن برامج تعاون البحوث العلمية (ديناميكيات العشائر ووضع العلامات والبيولوجيا وعلم وظائف الأعضاء وما إلى ذلك) وحملات الوعي الجماهيري ومقترحات إدارة شواطئ التعشيش وما إلى ذلك بقاء عشائر السلحفاة البحرية والمساعدة في إعادة تشكيلها.

٥- إن الحماية الفعالة والمستدامة للسلحفاة البحرية في البحر المتوسط تعني إدارة كامل البحر المتوسط، وينبغي الاستفادة من أعمال جميع العاملين المعنيين ولا سيما المنظمات غير الحكومية وتنفذ بالتعاون مع البرامج والخطط الحالية، ولا سيما:

- على المستوى الدولي: خطة عمل البحر المتوسط؛ خطط إدارة مصايد الأسماك (FAO/GFCM)؛ الاستراتيجية العالمية لصيانة السلحفاة البحرية (IUCN/SSC)؛ اللجنة الدولية لصيانة أسماك التونة الأطلسية (ICCAT)؛ اللجنة الدولية للاكتشاف العلمي للبحر المتوسط (ICSEM)؛
- على المستوى الوطني: الخطط التي وضعتها البلدان المختلفة.

٦- توجز خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط أهداف وأولويات وتدابير التنفيذ في المجالات المختلفة وتعاونها. إن العناصر المختلفة لخطة العمل تدعم بعضها بعضاً وينبغي أخذها معاً لتحقيق أفضل فرصة للنجاح.

الأهداف

٧- إن أهداف خطة العمل هذه هي:

أ - حماية السلحفاة البحرية في البحر المتوسط وصيانتها، وكلما كان ممكناً، تعزيز عشائرها. وينبغي إيلاء أولوية خاصة لـ Chelonia mydas، كلما كان ملائماً.

ب- الحماية الملائمة لموائل السلحفاة البحرية وصيانتها وإدارتها بما في ذلك مناطق تعشيشها وتغذيتها ومشتاها وطرق هجرتها.

ج- تحسين المعرفة العلمية عن طريق البحوث والرصد.

الأولويات

٨- يوصى بالأولويات العامة التالية:

- حماية وإدارة مناطق التعشيش والتغذية (القاعية والبحرية) ومشتاها وطرق هجرتها؛
- ترميم شواطئ التعشيش المتدهورة؛
- حظر الاستغلال والحد من الصيد العرضي إلى أدنى حد؛
- تحديد مناطق التغذية والمشتى وطرق الهجرة؛
- التحقق من مناطق التعشيش الجديدة؛
- معرفة أكثر عن بيولوجيا الأنواع، ولا سيما الجوانب المتعلقة بدورة حياتها.

٩- تحدد الأعمال ذات الأولوية التالية:

أ - من أجل حماية وإدارة الأنواع وموائلها:

- وضع تشريعات وتنفيذها؛
- حماية مناطق التعشيش وإدارتها؛
- إدارة مناطق التغذية والمشتى؛

- الحد من أثر مصايد الأسماك على السلحفاة البحرية.

ب- من أجل البحوث والرصد:

تحتاج المعرفة المتعلقة بموضوعات الأولوية التالية إلى تحسينها:

- تحديد الموائل الحرجة للسلحفاة البحرية؛
- تقييم تفاعل مصايد الأسماك؛
- هيكل العشائر وديناميكيتها؛
- وضع تقنيات إدارة شواطئ التعشيش؛
- تسجيل وفاة ومرض وإصابة السلحفاة البحرية التي تقع في الشباك.

ج- من أجل الوعي الجماهيري والإعلام والتثقيف:

ينبغي التوجه إلى الجمهور العام والأطراف المؤثرة المحلية، - يعتمد على أوضاع محددة - ولا سيما المجموعات المستهدفة مثل:

- السكان المحليون وزوار مناطق التعشيش؛
- صيادو الأسماك والأطراف المؤثرة الأخرى؛
- السياح والمنظمات ذات العلاقة بالسياحة؛
- تلاميذ المدارس والمدرسون؛
- متخذو القرارات على المستويين المحلي والإقليمي.

د - من أجل التعاون:

من الضروري تشجيع وتعزيز التعاون والتنسيق بين الأطراف المتعاقدة وكذلك المنظمات والخبراء في المنطقة.

ومن أجل تحقيق مجموعة الأولويات، ينبغي التأكيد، من بين جملة أمور، على:

- وسائل الإعلام ولا سيما الوسائل الإلكترونية؛ ولهذا الغرض، تستخدم شبكات ملائمة، كلما كان ممكناً؛
- إنتاج مواد إعلامية للبحر المتوسط ولا سيما منشورات ومواد سمعية-بصرية؛
- حملات أعلامية وطنية.

تدابير التنفيذ

١٠- يمكن أن يصبح التنفيذ الكافي للتدابير الموصى بها في خطة العمل هذه ممكناً في وجود دعم ملائم من الأطراف والمنظمات الدولية المختصة، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير الدعم المالي الكافي من خلال برامج تمويل وطنية وإقليمية ومن خلال دعم المتبرعين لمشروعات ذات علاقة.

ألف – الحماية والإدارة

فيما يتعلق بالإدارة، يوصى بالتدابير التالية:

ألف–١ التشريع

١١– ينبغي على الأطراف المتعاقدة التي لم تمد الحماية القانونية إلى السلحفاة البحرية أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن، ولا سيما فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية.

١٢– ينبغي تشجيع كل طرف متعاقد على وضع وتنفيذ تشريع ضروري لإنشاء مناطق محمية للسلحفاة البحرية وحمايتها وصيانتها وإدارتها.

ألف–٢ حماية الموائل الحرجة وإدارتها

١٣– ينبغي وضع خطط إدارة متكاملة للمناطق الأرضية والبحرية التي تحتوي على موائل حرجة للسلحفاة البحرية.

١٤– ينبغي وضع تدابير وقواعد تهدف لحماية الموائل الحرجة على الأرض وفي البحر وتنفيذها. وفي حالة شواطئ التعشيش، ينبغي أن تتعلق هذه التدابير بوصول الجمهور واستخدام السيارات واستخدام الأضواء الاصطناعية والضوضاء والأنشطة البحرية والحد من سلبها وغمرها وما إلى ذلك.

١٥– هناك حاجة ملحة لحملات إعلامية موجهة إلى السلطات المحلية والسكان والمدرسين والزوار وصيادي الأسماك والأطراف المؤثرة الأخرى لإدراج مساهمتهم في الجهود المبذولة لصيانة السلحفاة البحرية.

ألف–٣ خفض الوفيات في البحر والقضاء على الاستهلاك والاستعمال المحليين

١٦– يمكن تحقيق خفض الصيد العرضي والوفيات عن طريق:

- تطبيق قواعد لصيد الأسماك ملائمة تتعلق بالعمق والفصول والأدوات وما إلى ذلك ولا سيما في المناطق ذات التركيز العالي للسلحفاة؛
- تعديل أدوات وطرق صيد الأسماك. مثل استخدام جهاز لتجنب السلحفاة ويمكن إجراء تجارب باستخدام الخطوط الطويلة المعدلة، واستخدامها في ممارسات صيد الأسماك، حسب الاقتضاء؛
- تنظيم استخدام القوارب السريعة في المناطق التي تتردد عليها السلحفاة؛
- توعية/تدريب صيادي الأسماك على سحب وتناول وإطلاق وتسجيل السلحفاة التي تقع في الشباك عرضاً على النحو الصحيح.

١٧– ينبغي القضاء على استهلاك واستغلال والقتل المتعمد للسلحفاة البحرية عن طريق:

- وضع تشريع مناسب وفرضه؛

- تنفيذ حملات بين الصيادين لحثهم على إطلاق السلحفاة البحرية التي تقع في الشباك عرضاً والمساهمة في شبكات الإعلام عن السلحفاة (الإبلاغ عن مشاهدة السلحفاة والمساهمة في برامج ووضع العلامات عليها وما إلى ذلك)؛
- تنفيذ حملات للصيادين والسكان المحليين لتيسير تنفيذ تشريع يحظر استهلاك والاتجار/استخدام جميع المنتجات المشتقة من السلحفاة البحرية وكذلك خفض التمثيل بها وقتلها بسبب الجهل و/أو التحامل عليها.

١٨- إنشاء مراكز للإسعاف الأولي والإنقاذ لتأهيل السلحفاة البحرية المريضة أو المصابة (عرضياً أو عمداً).

ألف-٤ إنشاء شبكة البحر المتوسط لمناطق بحرية وساحلية محمية للسلحفاة البحرية

١٩- يتعين على جميع الأطراف المتعاقدة التي توجد فيها موائل حرجة للسلحفاة البحرية أن تبذل جهوداً فورية للحماية والصيانة والإدارة الكافية للمناطق التي تحتوي على مثل هذه الموائل.

٢٠- ينبغي إعداد قائمة جرد بالموائل الحرجة للسلحفاة البحرية، بما في ذلك طرق هجرتها، في البحر المتوسط على وجه السرعة وينبغي استعراضها بصورة منتظمة على ضوء المعرفة المتزايدة.

٢١- ينبغي إنشاء شبكة للمناطق البحرية والساحلية المحمية في جميع أنحاء البحر المتوسط تشمل مناطق تكاثر السلحفاة البحرية وتغذيتها وهجرتها ومشتاها.

ألف-٥ الإعلام والتثقيف والتدريب

٢٢- ينبغي وضع برنامج للوعي الجماهيري، بما في ذلك مواد إعلامية وثائقية خاصة لصيادي الأسماك والسكان المحليين والسياح والمنظمات ذات العلاقة بالسياحة للمساعدة في خفض معدلات وفيات السلحفاة البحرية والحث على احترام مناطق التعشيش والتغذية والمشتى وتشجيع الإبلاغ عن أي معلومات مفيدة تتعلق بالسلحفاة البحرية.

٢٣- ينبغي تنفيذ حملة واسعة لحماية السلحفاة البحرية في البحر المتوسط وذلك لتوعية الجمهور وتشجيعه على دعم تدابير الصيانة.

٢٤- ينبغي وضع برامج تدريب لتبادل الخبرة فيما بين الأطراف المتعاقدة ولا سيما الأطراف التي لا يتوفر لديها خبراء من ذوي المعرفة المتخصصة في السلحفاة البحرية أو لمديري المناطق المتمتعة بحماية خاصة، بما في ذلك الموائل الحرجة للسلحفاة.

باء - البحوث العلمية والرصد

باء-١ البحوث العلمية

٢٥- ينبغي أن يشمل تطوير البحوث وتبادل المعلومات جميع مجالات الأولوية لصيانة عشائر السلحفاة البحرية باستخدام طرق مختلفة مثل عمليات المسح ووضع العلامات وتسجيل البيانات والقياس عن بعد بواسطة السواتل ونظم المعلومات الجغرافية والجينات والمراقبين على سطح السفن ووضع النماذج.

٢٦- لا توجد لدى بعض الأطراف المتعاقدة معلومات، وإن وجدت فهي قليلة، عن الموائل الحرجة وحجم توالد عشائر السلحفاة البحرية. وينبغي تشجيع هذه الأطراف ومساعدتها في الاضطلاع ببرامج بحوث.

باء-٢ الرصد

٢٧- ينبغي أن تشجع جميع الأطراف المتعاقدة برامج الرصد التي تهدف إلى جمع المعلومات عن حالة واتجاهات العشائر. ومن أجل هذا الغرض، ينبغي اختيار مناطق مهمة، واردة في شبكة البحر المتوسط، واتباع منهجية معيارية للسماح بإجراء مقارنات إحصائية.

جيم- هيكل التنسيق

٢٨- من الضروري إقامة تعاون فيما بين الأطراف المتعاقدة لتنفيذ خطة العمل وتحسين تنسيق الأنشطة في المنطقة. ويعتبر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة التابع لخطة عمل البحر المتوسط أكثر الآليات الحالية ملائمة لهذا التنسيق وذلك بالتعاون مع الهيئات المعنية الأخرى.

٢٩- تكون الوظيفة الرئيسية لآلية التنسيق المتعلقة بالسلحفاة البحرية هي:

- جمع بيانات على مستوى البحر المتوسط وتقييمها؛
- إعداد قوائم جرد بالشبكات الحالية والمحتملة للمناطق المحمية للسلحفاة البحرية؛
- المساهمة في إنشاء شبكة البحر المتوسط للمناطق المحمية للسلحفاة البحرية؛
- إعداد جدول زمني بالأنشطة ومقترحات مالية لاجتماعات الأطراف المتعاقدة؛
- المساهمة في نشر المعلومات وتبادلها؛
- المساعدة في و/أو تنظيم عقد اجتماعات خبراء عن موضوعات محددة تتعلق بالسلحفاة البحرية وكذلك دورات تدريبية.

٣٠- ينبغي تشجيع أي عمل تكميلي تنفذه هيئات دولية أخرى يهدف إلى نفس الأهداف وتعزيز التنسيق ومنع التداخل الممكن.

٣١- ينبغي استعراض حالة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط ومحتوى خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية هذه كلما لزم الأمر.

الأعمال ذات الأولوية لتنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط

الأعمال الموصى بها على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي

ألف- الحماية والإدارة

ألف-١ التشريع

- *وضع مبادئ توجيهية لتصميم تشريع وقواعد تتعلق بصيانة وإدارة عشائر السلحفاة البحرية وموائلها، مع أخذ الحاجة لفرض التشريع الدولي الحالي في عين الاعتبار.*

ألف-٢ حماية الموائل الحرجة وإدارتها

لا يوصى بأي عمل على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي في الوقت الحاضر.

ألف-٣ خفض الوفيات في البحر والقضاء على الاستخدام والاستعمال المحليين

- *وضع مبادئ توجيهية لتحسين اشتراك مراكز إنقاذ السلحفاة البحرية كأداة إضافية لخفض الوفيات. وإنشاء شبكة من المراكز تمتثل للمبادئ التوجيهية هذه.*

ألف-٤ إنشاء شبكة البحر المتوسط للمناطق المحمية البحرية والساحلية للسلحفاة البحرية

- *إعداد قائمة جرد بمناطق التعشيش والمناطق المعروفة للتزاوج والتغذية والمشتى وطرق الهجرة في جميع أنحاء البحر المتوسط، والتي ينبغي استكمالها بشكل منتظم بعد ذلك. تجميع معلومات عن هذه المناطق وإصدارها في شكل أطلس.*

- *إنشاء شبكة لمواقع التعشيش التي يجري إدارتها ورصدها بهدف تيسير تبادل المعلومات والخبرة.*

ألف-٥ الإعلام والتثقيف والتدريب

- *إعداد نماذج نمطية للتدريب والإعلام/الوعي وأدوات تخاطب الصيادين تهدف إلى خفض وفيات السلحفاة البحرية التي تقع عرضاً في شباك الصيادين.*

- *دعم مواصلة عقد حلقات تدريبية لعلماء البحر المتوسط ومدراء المناطق المتمتعة بحماية خاصة عن تقنيات صيانة السلحفاة البحرية.*

باء - البحوث العلمية والرصد

باء-١ البحوث العلمية

- *تشجيع وضع وتنفيذ مشروعات بحوث تعاونية ذات أهمية إقليمية تهدف إلى:*
  - *تقييم التفاعل بين السلحفاة ومصايد الأسماك؛*
  - *تحديد الموائل الحرجة للسلحفاة البحرية، بما في ذلك طرق الهجرة.*

- *تعزيز تنمية تقنيات إدارة شواطئ التعشيش.*

- *تشجيع التوحيد القياسي لمنهجيات تقدير مؤشرات ديموغرافية لتحليل ديناميكيات العشائر مثل وضع نماذج العشائر.*

باء-٢ الرصد

- *تشجيع:*
  - *برامج رصد الشواطئ طويلة الأجل؛*
  - *الإكثار من وضع العلامات والتحليل الجيني واستخدامهما كلما كان ملائما؛*

  التعاون فيما بين برامج رصد الشواطئ للحصول على تناسق في جميع البيانات وتحليلها، ومن ثم اكتشاف اتجاهات العشائر واستجابتها لسياسات الإدارة.

جيم - التنسيق

- *عقد أول مؤتمر للبحر المتوسط عن السلحفاة البحرية.*

- *فتح حوار من خلال جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع إدارات مصايد الأسماك والأطراف المؤثرة في البيئة البحرية، ومناقشة تقنيات صيد الأسماك وتأثيرها وإمكانية تحسين هذه التقنيات.*

- *إنشاء:*

  نشرة إخبارية للبحر المتوسط عن السلحفاة البحرية التي يمكن تطويرها في النهاية وإدراجها في Web site محدد بمساعدة الخبراء الوطنيين.
  - *مجموعة أخبار البحر المتوسط.*

- *إنشاء دليل لأخصائي السلحفاة البحرية العاملين في البحر المتوسط.*

أعمال موصى بها على المستوى الوطني

تسليما بالتقدم المتحقق طوال السنوات الماضية وانتشار المشروعات والأنشطة والأعمال في بلدان كثيرة يعتبر عملاً ذي أولوية مواصلة وتعزيز المشروعات والأنشطة المتعلقة بصيانة السلحفاة البحرية وبحوثها ورصدها.

تنطبق التوصيات التالية على جميع أو معظم البلدان:

- وضع برامج تثقيفية وتدريبية للصيادين عن تقنيات سحب وتناول وإطلاق وتسجيل السلحفاة التي تصاد عرضاً على نحو صحيح مع إمكانية دعم وتعاون GFCM واللجنة الدولية لصيانة أسماك التونة الأطلسية. ينبغي السعي لإشراك مراكز الإنقاذ والأحواض المائية الحالية.

- وضع مشروعات للوعي الجماهيري منتظمة يجري هيكلتها بطريقة تحدد بوضوح أهدافها والمجموعات المستهدفة. وتشمل المجموعات المستهدفة الرئيسية السكان المحليين والسياح في مواقع التعشيش والسلطات الوطنية وأطفال المدارس والصيادين وسائقي اليخوت والمستعملين الآخرين للبحر. إن إنشاء هذه البرامج يمكن بدؤها ومساعدتها من قبل مبادرات إقليمية ملائمة.

وترد مقترحات إضافية محددة لبلدان منفردة.

ألبانيا

- *منح حماية قانونية كاملة للسلحفاة البحرية.*

- *الاضطلاع بحملة بحث لتقييم حدوث تعشيش السلحفاة البحرية على السواحل الألبانية.*

الجزائر

- *الإسراع بإجراءات لوضع نصوص قانونية تمنح الحماية للسلحفاة البحرية.*

- *وضع برنامج رصد للصيد العرضي للسلحفاة البحرية من قبل مصايد الأسماك الجزائرية.*

البوسنة والهرسك

لا يوصى بأي أعمال إضافية.

كرواتيا

- *تطوير بحث ورصد Caretta caretta في المياه الكرواتية، والتركيز على الموضوعات الرئيسية التالية:*
  - *مناطق المشتى والتغذية والإيكولوجيا؛*
  - *أنماط الهجرة وهيكل العشائر والديناميكا؛*
  - *التفاعل مع مصايد الأسماك.*

- *الاضطلاع بحملة بحث لتقييم وجود تعشيش السلحفاة البحرية في السواحل الرملية لجزيرة Mljet*

- *دعم الحماية القانونية للموائل الرملية لخليجي Saplunara و Blace بنقلهما من فئة "مناظر طبيعية محمية" إلى فئة "محتجز نباتي وحيواني محمي".*

- *وضع قيود على الصيد بشباك الجر في الأعماق في المياه الكرواتية الشمالية طوال الشتاء في المناطق التي يصل فيها عمق البحر أقل من ٥٠ متراً.*

- *إنشاء شبكة من مراكز الإنقاذ على طول السواحل الكرواتية.*

قبرص

- *ضمان الصيانة طويلة الأجل لشواطئ التعشيش عن طريق إدراج حمايتها وإدارتها الكافيتين في جميع خطط الإدارة الساحلية، ولا سيما فيما يتعلق بالتنمية السياحية، وبإدراج أهم شواطئ التعشيش في خطة الرصد والحماية طويلة الأجل.*

- *الانتهاء من خطة إدارة الصيانة في شبه جزيرة Akamas، وتنفيذها.*

- *مواصلة المشروع بشأن تقفيس وتربية الأطوار الإحداثية للسلحفاة الخضراء وتقييم نتائجها على أساس أثرها على العشائر البرية.*

مصر

- *الخفض إلى حد كبير، والقضاء النهائي على الوفيات المتعمدة عن طريق:*
  - *فرض التشريع الحالي لحماية السلحفاة البحرية وإصدار نصوص حماية جديدة كلما لزم الأمر؛*
  - *وضع برامج للتثقيف البيئي والوعي الجماهيري مستهدفة جيداً للمجتمعات الساحلية في البحر المتوسط حيث يجري استهلاك السلحفاة البحرية.*

- *فرض قواعد لخفض الصيد العرضي والصيد المتعلق بالوفيات التي يتسبب فيها الصيد بشباك الجر ومصايد الأسماك الساحلية الصغيرة.*

- *تحديد تدابير للحماية والإدارة الكافيتين وتنفيذهما لأهم شواطئ التعشيش على طول ساحل البحر المتوسط.*

فرنسا

- وضع برنامج لتقدير الصيد العرضي لمختلف مصايد الأسماك في إطار خطة لأخذ عينات محددة.
- وضع شبكة من المراقبين على طول ساحل البحر المتوسط لفرنسا.
- تحديد منشأ السلحفاة التي تصاد في المياه الفرنسية.

اليونان

- مواصلة رصد عشائر التعشيش واتخاذ تدابير إدارية لجميع مناطق التعشيش "الرئيسية".
- الانتهاء من عملية إنشاء روضة Zakynthos البحرية الوطنية وهيئة إدارتها ومزيد من دعم الصيانة الملائمة وإدارة الموقع.
- منح حماية وإدارة كافيتين، وكلما كان مناسباً، إعادة ترميم مناطق التعشيش المهمة الأخرى، ولا سيما: خليج Kyparissia و Rethymno وخليج Lakonikos وخليج Chania وخليج Messara.
- تقييم وفاة السلحفاة البحرية بسبب التفاعل مع مصايد الأسماك وقوارب النزهة ووضع تدابير صيانة ذات علاقة.
- إنشاء شبكة وطنية للسلحفاة التي تقع في الشباك وتحسين المرافق الحالية لتأهيل السلحفاة المصابة أو المريضة.
- البدء في برامج بحوث تهدف إلى:
  - تحديد مناطق التغذية و/أو المشتى على طول السواحل اليونانية،
  - تقييم استنساب عشائر التعشيش (من خلال الدراسات الجينية).

إسرائيل

- ضمان الحماية طويلة الأجل لشواطئ التعشيش الرئيسية المحتملة.
- تعزيز عملية الإعلان القانوني للمناطق البحرية والساحلية المحمية.
- القضاء على الأنشطة المدمرة لشواطئ التعشيش واضطراب عمليات التقييس التي تتسبب فيها الأضواء الاصطناعية.

إيطاليا

- تقييم أكثر مصايد الأسماك الإيطالية على عشائر السلحفاة البحرية ولا سيما في البحر الأيوني وقناة صقلية.
- تصور وضع تدابير للإدارة والحماية في معظم المناطق الحساسة.
- ضمان حماية شواطئ التعشيش الباقية القليلة، وتكاملها في أي خطة تنمية ممكنة وتوفير التزام برصد طويل الأجل.
- توقع رصد مواقع تعشيش محتملة أخرى.
- مواصلة أو دعم بحوث لتحديد مناطق التغذية والمشتى وطرق الهجرة.
- مواصلة إنشاء شبكة من المراقبين على طول الساحل الإيطالي.

لبنان

- *سن تشريع يحظر استهلاك وبيع منتجات مشتقة من السلحفاة البحرية.*

- *الاضطلاع بمسح يهدف إلى تقييم مواقع تعشيش السلحفاة البحرية ومواقع التعشيش المحتملة ومناطق التغذية والمشتى على طول الساحل اللبناني.*

- *وضع برنامج للرصد طويل الأجل لتعشيش السلحفاة البحرية في محتجز Palm Island.*

- *إعداد خطة عمل وطنية لصيانة السلحفاة البحرية في لبنان.*

ليبيا

- *مزيد من دراسة بُعد عشائر التعشيش وتوزيع التعشيش على طول الساحل.*

- *تحديد أكثر شواطئ التعشيش قيمة ومنحها حماية وإدارة كافيتين طويلة الأجل وإدراجها في برنامج رصد طويل الأجل. وحددت الشواطئ التالية على أنها تحظى بأهمية خاصة: الشاطئ الشرقي لعين الغزالة وأبو الفرايس وروضة الكوف الوطنية والغبيبة.*

مالطة

- *تقييم الصيد العرضي لمصايد الأسماك.*

موناكو

- *تنشيط إجراء الحماية القانونية للسلحفاة البحرية.*

المغرب

- *تنشيط إجراء الحماية القانونية للسلحفاة البحرية.*

- *دعم برنامج رصد الصيد العرضي للسلحفاة البحرية من قبل مصايد الأسماك المغربية.*

سلوفينيا

ليس هناك عمل إضافي موصى به.

أسبانيا

- *ضمان التقييم الدوري لأثر مصايد الأسماك في منطقة Balearic G.F.C.M (منطقة البحر المتوسط الأسبانية).*

- *تطوير برامج بحوث تهدف إلى:*
  - *تحديد أنماط هجرة السلحفاة البحرية في منطقة مضيق جبل طارق؛*
  - *تقييم النسبة المئوية للسلحفاة ذات منشأ أطلسي و/أو متوسطي في بحر البوران والمياه المتصلة به.*

- *إنشاء شبكة من مراقبي السلحفاة التي تقع في الشباك ومراكز إنقاذ على طول سواحل البحر المتوسط الأسبانية من أجل تنسيق منهجيات الإنقاذ وإنشاء قاعدة بيانات مشتركة عن السلحفاة التي تقع في الشباك والتي يجري إنقاذها في البحر المتوسط.*

سوريا

- *الاضطلاع بمسح يهدف إلى تقييم تعشيش السلحفاة البحرية على ساحل سوريا.*

تونس

- *وضع تشريع محدد للسلحفاة البحرية.*

- *وضع برامج بحوث ورصد تهدف إلى:*
  - *تقييم الصيد العرضي والوفيات المرتبطة به ولا سيما في خليج قابس؛*
  - *تقييم قيمة خليج قابس كمنطقة للتغذية/مشتى؛*
  - *تحديد مواقع تعشيش ممكنة غير معروفة حتى الآن.*

- *منح مواقع التعشيش على جزر قريات الحماية والإدارة الكافيتين، ومواصلة برنامج الرصد العلمي هناك على أساس طويل الأجل.*

- *إنشاء مركز بيولوجيا السلحفاة الساحلية في تونس.*

تركيا

- *ضمان أن يكون تقييم الأثر البيئي جزءاً متكاملاً من المشروعات السياحية والإنمائية المتعلقة بالشواطئ المهمة لتعشيش السلحفاة البحرية.*

- *ضمان منح أهم شواطئ التعشيش وضع الحماية القانونية الكافية. ورصد فرض القواعد ذات العلاقة في المواقع المحمية. وينبغي إيلاء أولوية خاصة لمواقع تعشيش Chelonia mydas.*

- *تنظيم الأنشطة المتعلقة بالاستخدام السياحي التي تؤثر على قيمة شواطئ التعشيش باعتبارها أماكن تعشيش ولا سيما: استخدام القوارب السريعة والانزلاق على الماء، الزيارات الليلية للشواطئ، إضاءة الشواطئ، ركوب الخيل وقيادة السيارات على الشواطئ.*

- *اتخاذ جميع التدابير الملائمة لمنع استخراج الرمل غير المشروع من شواطئ التعشيش المهمة.*

- *وضع قواعد محددة وفرضها لخفض الصيد العرضي والوفيات المرتبطة بالصيد بشباك الجر ومصايد الأسماك الساحلية الصغيرة في مناطق التغذية القاعية في خليج الاسكندرونة.*

- *خفض تدمير العشش عن طريق تطبيق تقنيات ملائمة. ويوصى باستخدام الأقفاص بصورة خاصة.*

- *وضع حملات للوعي الجماهيري تستهدف متخذي القرارات.*